Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (46): 30 Oct 2022
P: 66 - 80
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (46): 30 أكتوبر 2022م
ص: 66 - 80

The Role of School Activities Program in Supporting the Culture of Entrepreneurship among students of the tenth and eleventh grades in the Governorate of South Al Batinah in (Oman)

Mohammed Malallah Al-Zadjali
Mohammed Suleiman Al-Hataali
Department of Studies & Statistical Data || Ministry of Education || Oman

Abstract: The study aims to identify the level of awareness of the culture of entrepreneurship among students of the tenth and eleventh grades in the schools of the Governorate of South Al Batinah in the Sultanate of Oman, as well as the role of school activities in supporting that culture. A questionnaire consisting of 20 items was used to measure awareness and effectiveness, and its validity and reliability were measured. It was applied to a sample of 848 male and female students in the second semester of the academic year 2019/2020. The results showed that the level of awareness of the culture of entrepreneurship was medium, and that the level of effectiveness of school activities in supporting the culture of entrepreneurship was low, and that there were differences in the variables of awareness and effectiveness due to the variables of gender and participation in school activities, and that there were no differences due to the variable of class. The study sample presented proposals to support entrepreneurship activities in schools, the most important of which are: The necessity of having specialists in entrepreneurship in schools. The study recommended the need to enhance the role of school activities in supporting the culture of entrepreneurship in schools.

Keywords: School activities program, Entrepreneurship, The tenth and eleventh grades.

دور برامج الأنشطة المدرسية في دعم ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة في (سلطنة عمان)

محمد بن مال الله الزدجالي
محمد بن سليمان الهطالي
قسم الدراسات والبيانات الإحصائية || وزارة التربية والتعليم || عُمان

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، وكذلك إلى دور الأنشطة المدرسية في دعم تلك الثقافة، واتبع الباحثين المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، كما تم استخدام استبانة مكونة من 20 فقرة تقيس الوعي والفعالية وتم قياس صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة بلغت 848 طالبا وطالبة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019م، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال جاء متوسطا، وان مستوى فاعلية الأنشطة المدرسية في دعم ثقافة ريادة الأعمال جاء منخفضا، وانه توجد فروق في متغيري الوعي والفعالية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمشاركة بالأنشطة المدرسية وانه لا توجد فروق تعزى لمتغير الصف الدراسي، بناء على النتائج أوصى الباحثان بدعم أنشطة ريادة الأعمال بالمدارس ومن أهمها: ضرورة وجود مختصين بريادة الأعمال بالمدارس، وضرورة تعزيز دور الأنشطة المدرسية في دعم ثقافة ريادة الأعمال بالمدارس.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة المدرسية، ريادة الأعمال، الصفين العاشر والحادي عشر.

المقدمة.

بدء الاهتمام بموضوع ريادة الأعمال بالظهور بعد أن ازدادت نسب البطالة العالمية إلى مستويات قياسية، وذلك بسبب الركود الاقتصادي، وتقلبات التجارة العالمية، وعدم قدرة أنظمة العمل الحكومية والخاصة على إيجاد الوظائف والمهن التي تستوعب الاعداد المتزايدة من خريجي الجامعات والكليات التعليمية، ومن هنا ظهر مفهوم ريادة الأعمال كمخرج أو بديل للتوظيف (مبارك، 2011).

ويقصد بريادة الأعمال بأنها قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى أفعال، متضمنا الإبداع والابتكار، وحساب المخاطرة، والقدرة على تخطيط وإدارة المشاريع من اجل تحقيق الأهداف، ودعم الفرد والمجتمع (اليماني، 2016)، فهي بذلك تعتبر بمثابة القوة الأساسية خلف ازدهار الاقتصاد، وإحدى اهم أدوات تحقيق زيادة الثروة، والإبداع، ونمو اقتصاد الدولة ذاتها، فهي تعمل على اتاحة فرص العمل لأفراد المجتمع وزيادة رؤوس الأموال المستثمرة وبالتالي تحسين مستوى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية (نافع، 2018).

وقد أصبحت ريادة الأعمال بمفهومها الواسع من اهم القضايا الملحة التي تحظى باهتمام عالمي واسع، ذلك نظرا للدور الذي تؤديه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة لدورها المتميز في اشراك العديد من الفئات المجتمعية في النشاط الاقتصادي، وعلى وجه التحديد فئة الشباب من خلال إقامة المشاريع ومنظمات الأعمال الخاصة بهم (الشميمري والمبيريك، 2011).

ويشير ماس (2007) إلى انه مع انحسار قدرة المؤسسات الحكومية والخاصة على استيعاب المزيد من العاملين والقوة العاملة من الشباب من خريجي المؤسسات التعليمية المختلفة فلقد قامت العديد من الدول بإعادة النظر في أنظمتها التعليمية والتدريبية بما يوفر بعد جديدا يستهدف اثارة اهتمام الطلبة والمتدربين الشباب وتنمية اتجاهاتهم وتوجيههم نحو العمل لحسابهم الخاص من خلال تأسيس مشروعاتهم الخاصة كبديل للعمل باجر لدى الغير وهذا البعد يحمل في مضمونه توظيف أساليب وخطط تشمل وتتوافر في كل المراحل التعليمية التي يمر بها الشباب ومن ثم توفير بيئة اقتصادية مواتية لتطبيق مشروعاتهم الريادية، وهو ما يطلق عليه التربية لريادة الأعمال أو التعليم الريادي.

ويرى مبارك (2014) أن التعليم بفلسفته ونظرياته يجب أن يهدف إلى انتاج أشخاص أو أفراد مبتكرين مبدعين في مجال الأعمال وخدمة المجتمع الذي يعيشون فيه، لذا فإن التعليم الريادي والتربية الريادية تعد من الموضوعات بالغة الأهمية في مجال التعليم لأهميتها في تكوين الشخصية الريادية لدى الطلبة مما يسهم في تأهيل وإعداد الثروة البشرية وتنمية قدرات المتعلم لجعله مواطناً صالحاً يساعد في بناء وطنه والتفاعل بإيجابية مع بيئة الأعمال المحيطة به، والعمل في مختلف المهن والوظائف ليتمكن من رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي له ولأفراد مجتمعه بشكل يعمل على تعزيز القيم والاتجاهات بما يناسب الطموحات التنموية للمجتمع.

ولا تقتصر عملية التربية لريادة الأعمال على الغرفة الصفية والتعليم فحسب، بل تمتد لتشمل الأنشطة التربوية التي يمارسها الطالب في المدرسة، حيث تعمل تلك الأنشطة المتنوعة على توفير قدر كبير من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية التي تثري حياة الطلبة وتزودهم بوسائل وأساليب تساعدهم على التكيف مع انفسهم ومجتمعهم كل حسب اهتمامه ومجاله، بالإضافة إلى تدريبهم على مختلف الأعمال والحرف التي يحتاجون اليها في حياتهم، وتغرس في نفوسهم الاعتماد على النفس والتعاون والعمل بروح الفريق، وقوة الملاحظة ودقة الانتباه

وقيم الوفاء والأمانة والشجاعة والصبر وتنمية المهارات الاجتماعية وتكوين اتجاهات إيجابية تجاه تنمية انفسهم وتنمية المجتمع (اليماني، 2016).

وتعد الأنشطة التربوية بكافة ابعادها التعليمية والاجتماعية والصحية والرياضية والثقافية والفنية والعلمية عاملا مهما يسهم في اعداد المتعلمين وتكوين شخصيتهم وتهذيب سلوكهم وصقل مواهبهم وتحقيق ذاتهم والاعتماد على أنفسهم، حيث يكتسب المتعلمون مهارات وقدرات تمكنهم من تحمل المسؤولية من خلال تفعيل جماعات الأنشطة المدرسية وفق خطة يتم اعدادها بالتعاون بين الإدارة المدرسية والطلبة أنفسهم، وبما ينسجم مع ميولهم واتجاهاتهم من خلال حصص الأنشطة المدرسية التي تخصص لتفعيل ممارسة جماعات الأنشطة المختلفة. (وزارة التربية والتعليم، 2019)

ولقد اهتمت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بتنمية ريادة الأعمال لدى الطلبة لاسيما في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي من خلال تعيين اخصائي التوجيه المهني بالمدارس والمتمثلة مهمتهم في توجيه وارشاد الطلبة لاختيار المستقبل الوظيفي المناسب لميولهم وقدراتهم، كما انها اعدت برامج متخصصة لهذا الغرض مثل: غايته، وسند، وانطلاقة، وإنجاز عمان، وتحدي عمان، حيث تهدف هذه البرامج إلى اكساب الطلبة معارف ومهارات تساعدهم في مواجهة تحديات سوق العمل، لدفع مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما قامت الوزارة بالشراكة مع القطاعين العام والخاص بإنشاء برامج تدريبية مثل: جاهز، وبرنامج انطلاقة التأسيسي لريادة الأعمال، وبرنامج غايته؛ كذلك من خلال ادراج المفاهيم المتعلقة بريادة الأعمال في المواد الدراسية مثل المهارات الحياتية ومادة مسارك المهني وتهتم هذه المواد بغرس قيم ومهارات ومعارف العمل الريادي لتنمية القدرات والميول استعدادا لسوق العمل؛ بالإضافة إلى ادراج ريادة الأعمال ضمن مجموعة البرامج الفنية والمهنية التي يمكن للمدرسة التخطيط لتنفيذها في خطتها للأنشطة المدرسية في مدارس الصفوف 5-12.

مشكلة الدراسة:

تُعد الريادة من الجوانب التربوية المهمة التي تستحق التركيز والبحث والدراسة والتطبيق والعناية بها لما يترتب عليها من التطور على المستوى النفسي والشخصي والمجتمعي والعلمي والتقني والمهني والثقافي والاقتصادي للفرد في المجتمع وفي جميع المجالات (مبارك، 2011).

بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في الاهتمام بريادة الأعمال وتعميمه على مستوى التعليم المدرسي من خلال تشكيل لجان ريادة الأعمال التي تُعنى بتحديد المعارف والمهارات الواجب تضمينها بالمناهج المدرسية والبرامج التربوية لتنمية قدرات المتعلمين في ريادة الأعمال (وزارة التربية والتعليم، 2014)، إلا أنه لا تزال هناك العديد من التحديات والقصور في هذا المجال أظهرته بعض الدراسات.

حيث أظهرت دراسة العريمية (2016) أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان جاءت بدرجة قليلة وأن تفعيل دور الجماعات المدرسية لنشر ثقافة ريادة الأعمال جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج دراسة الشهومي (2020) أن مديري المدارس واخصائي التوجيه المهني واخصائي الأنشطة المدرسية ليس لديهم خطط أو إجراءات للتعليم الريادي في مجال تكنولوجيا المستقبل، كما بينت الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحثين على أخصائيو الأنشطة المدرسية بمدارس المحافظة اعتقادهم بأن الأنشطة المدرسية تدعم ثقافة ريادة الأعمال بنسبة استجابة بلغت 91%، ولكن في الوقت نفسه بينوا أن هناك قصور في تفعيل هذه الأنشطة لدعم ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب من خلال المقترحات التي قدموها والتي جاء في مجملها الحاجة للتركيز على الجانب النوعي لهذه الأنشطة بشكل يساهم بإيجابية في نشر هذه الثقافة

والتركيز على الجانب التطبيقي، ومن هذا المنطلق يتضح أن هناك قصور في التفعيل الجيد للأنشطة المدرسية وأن هناك حاجة للبحث في رأي طلبة المدارس حول فاعلية هذه الأنشطة لديهم ويأتي بذلك السؤال الرئيس" ما دور برامج الأنشطة المدرسية في دعم ثقافة ريادة الأعمال بالصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة؟"

أسئلة الدراسة:

وينبثق من مشكلة الدراسة وسؤالها الرئيس الأسئلة الاتية:

1- ما مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنة؟
2- ما فعالية الأنشطة المدرسية في دعم ثقافة ريادة الأعمال بالصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر عينة الدراسة؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة في محوري الوعي، والفاعلية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والصف الدراسي، والمشاركة في الأنشطة المدرسية؟
4- ما المقترحات لتحسين فاعلية الأنشطة المدرسية في دعم ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى وعي الطلبة بثقافة ريادة الأعمال من خلال الأنشطة المدرسية.
2. التعرف على دور الأنشطة المدرسية في دعم ثقافة ريادة الأعمال لصفوف العاشر والحادي عشر.
3. تحديد مقترحات عينة الدراسة لتحسين فاعلية الأنشطة المدرسية في دعم ثقافة ريادة الأعمال.

أهمية الدراسة:

- تأتي مواكبة للتوجه الاستراتيجي لرؤية عمان 2040 في اكساب الأفراد مهارات عالية تعزيزاً لدوره في دفع عملية التنمية الاقتصادية.
- قد تسهم في توعية إدارات المدارس حول أهمية دمج دور الأنشطة المدرسية في دعم ثقافة ريادة الأعمال في خططهم المدرسية.
- تبحث الدراسة فئة الطلبة مما يساهم في بث الوعي لديهم بثقافة ريادة الأعمال بشكل أوسع.
- قد تسهم الدراسة في تقديم نموذج لتوجهات الطلبة في الاستفادة من الأنشطة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لديهم.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: دور الأنشطة المدرسية في دعم ثقافة ريادة الأعمال.
- الحدود البشرية: طلبة وطالبات الصفين العاشر والحادي عشر.
- الحدود المكانية: بمدارس محافظة جنوب الباطنة بولاياتها: الرستاق، المصنعة، بركاء، نخل، وادي المعاول، العوابي.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2019

مصطلحات الدراسة:

- **ثقافة ريادة الأعمال**: وتعرفها العريمية (2016، ص10) بأنها" كل ما يمتلكه الطلبة من مهارات وأفكار وقيم وتوقعات تساعدهم على التفكير السليم في القيام بمشاريع تتسم بالإبداع والابتكار"
  - **وتعرف ثقافة ريادة الأعمال إجرائياً**: كل ما يحصل عليه الطلبة من معارف ومعلومات ومهارات من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية وتساعدهم في تنمية مهارات العمل الريادي وتفتح لديهم آفاق المشاريع الحرة التي تساهم في تكوين شخصيتهم الاقتصادية المستقلة لتعزيز الجانب المادي لديهم وللمجتمع عامة.
- **الأنشطة المدرسية**: وهي "مجموعة الأنشطة التربوية (الاجتماعية، والرياضية، والفنية، والثقافية، والعلمية، والمهنية، والصحية، والتقنية، والإعلامية) التي يتم التخطيط لها والإشراف عليها من قبل المختصين بوزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية، وتتم ممارستها في البيئة المدرسية وخارجها من قبل الطلبة، بهدف تنمية شخصياتهم وزيادة دافعيتهم للتعليم والتعلم" (وزارة التربية والتعليم، 2019، ص1).
  - **وتعرف الأنشطة المدرسية اجرائياً** بأنها" مجموعة الممارسات التطبيقية الإضافية للطلبة خارج المنهج المدرسي والتي تسهم في تعزيز مستوى المهارات العملية لدى الطلبة وصقل مواهبهم وميولهم من خلال هذه الممارسات وتسمح باكتشاف المواهب الطلابية لاستثمارها بالشكل الصحيح داخل البيئة المدرسية وخارجها"

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولا- الإطار النظري.

تعريف ريادة الأعمال:

تعددت التعاريف الخاصة بريادة الأعمال وتنوعت مفاهيمها، فقد عرفها نصر والعمري (2011) بأنها "انشاء شيء جديد ذي قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، واستقبال المكافأة الناتجة"، كما عرفها ماس (2007) بأنها "استثمار الفرد لما يتوافر لديه من مهارات وقدرات تمكنه من بدء مشاريع عمل خاصة، وادارتها ومواصلة تطويرها"، في حين يعرفها ديفت (daft, 2010) بأنها "عملية بدء عمل تجاري وتنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المخاطر والمنافع المرتبطة به" وبذلك يكون رائد الأعمال هو الشخص الذي ينهمك في الريادة وينشغل بها من خلال ادراكه لفكرة توفير منتج أو خدمة في الأعمال وحملها إلى التطبيق الفعلي.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف ريادة الأعمال بأنها "انشاء مشروع جديد بإمكانيات محدودة نسبيا، وتعتمد بشكل رئيس على الابتكار والإبداع، وقد يكون المشروع الريادي تقنية جديدة أو خدمة أو منتج جديد يلبي رغبات لم تلبى من قبل، ومن ثم تخلق مكانها في السوق، وأيضا توفر فرص عمل جديدة لرائد الأعمال ومن يعملون معه بربح كبير يحقق الثراء وليس فقط العيش الكريم" (الحمالي والعربي، 2016).

أهمية تعليم ريادة الأعمال للطلبة:

يعد التعليم الأساسي مرحلة تعليمية مهمة ومؤثرة للغالبية العظمى من الطلاب لمسؤوليته عن اعداد هؤلاء الطلاب للحياة العلمية والمهنية، وكذلك اعدادهم معرفيا وثقافيا لإدارة شؤونهم الشخصية والمالية والاقتصادية، لذا وجب التأكيد على تنمية وعي الطلاب بثقافة ريادة الأعمال، وذلك من خلال نشر الثقافة الريادية في جميع مراحل التعليم وربطها بالواقع العملي المعاش، مع التركيز على فئة التعليم ما بعد الاساسي، حيث انهم نواة قادة الفكر ورواد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المستقبل، والوعي هنا لا يقتصر على عنصر الادراك والمعرفة بثقافة ريادة الأعمال

وما يرتبط بها من ميول واتجاهات وقيم فحسب، وانما يتعدى ذلك إلى أسلوب الفهم والتحليل والتركيب وعملية التقييم من جانب الفاعلين وتصرفاتهم وردود افعالهم ووعيهم بالمعوقات والمشكلات التي تواجه ريادة الأعمال في المجتمع، ومن هنا تأتي أهمية وجود نظام جيد وفعال لتوجيه هؤلاء الطلاب بكل أنواع التعليم وخصوصا في المراحل التعليمية المنتهية، والتي قد يدخل الطلاب بعدها للجامعة أو سوق العمل، ومن هنا تبرز أهمية ريادة الأعمال في انها وسيلة لتصحيح مسار المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ذلك أن معظم هذه المشروعات لا يمكنها الصمود والمنافسة ما لم تكن هناك إدارة متمكنة تبحث عن الفرص وتتجنب التهديدات والمخاطر المحتملة بطرق مبتكرة لإنتاج منتجات غير تقليدية محققة الربح المرجو لمواجهة النفقات، وقادرة على المنافسة. (أبوقرن والهابيل، 2015)

ويعتبر التعليم الريادي من المفاهيم المهمة سواء للدول المتقدمة أو النامية على حد سواء؛ اذ تسهم المشاريع الريادية مساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية في مختلف البلدان، وقد اولت الدول والمؤسسات الدولية أهمية خاصة لريادة الأعمال خصوصا بين الشباب باعتبارها مدخلا مهما للتخفيف من معدلات البطالة العالمية، ومجالا خصبا لإنشاء المشاريع وتحقيق الابتكارات والإصلاح الهيكلي، مثل التحول الفكري بعيدا عن التوظيف في القطاع الحكومي، وإصلاح سياسات العمل، وتعزيز نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وانشاء النظم البيئية المواتية لريادة الأعمال (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2014) وتسعى التربية لريادة الأعمال بالمجمل إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي (أبو سيف،2016) و(مبارك،2011):

1. تغيير نمط التفكير التقليدي لدى الطلبة.
2. تكوين اتجاهات إيجابية تجاه الريادة والعمل الحر لدى الطلبة في المرحلة الثانوية.
3. تعزيز الروح الريادية في جميع المراحل الدراسية.
4. مساعدة الطلبة على تكوين تصور أفضل لمهنة المستقبل.
5. تطوير المهارات الشخصية لدى الطلبة.
6. تعزيز مهارات الاتصال الإيجابي وبناء العلاقات في البيئة التربوية.
7. رفع وعي الطلبة نحو التوظيف الذاتي والريادة كبديل محتمل لمهنة المستقبل.
8. تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.

ريادة الأعمال في سلطنة عمان:

يعتبر النظام التعليمي أحد الضروريات المهمة في النمو الاقتصادي، حيث يعول عليه في تجويد الموارد البشرية وتنميتها وتحسين كفاءتها للنمو الاقتصادي، فكان لابد من مراجعة الدول سياساتها التربوية لتكون أكثر الماما بمهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات سوق العمل، وانطلاقا من هذه الأهمية فقد أقدمت اليونسكو في عام 2008 على إطلاق مشروع التعليم للريادة في الدول العربية، وقد أبدت أربع دول عربية اهتمامها في المرحلة الأولى وهي مصر وتونس والأردن وسلطنة عمان واضيفت دولتان في المرحلة الثانية وهي لبنان والمغرب (الحبسية، 2017).

وقد قامت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بالاهتمام بريادة الأعمال لدى الطلبة من خلال اصدار القرار الوزاري رقم (2012/422) والقرار الوزاري (2015/144) بتشكيل لجنتين لريادة الأعمال رئيسية وأخرى تنفيذية بعضوية جهات مختلفة في السلطنة؛ لتحديد المعارف والمهارات والقيم والبرامج التي ينبغي أن تتضمنها المناهج الدراسية والتي يمكن أن يتم تقديمها لتنمية قدرات المتعلمين في ريادة الأعمال، ودراسة التجارب الدولية والاستفادة من المشاريع والبرامج التربوية والمسابقات التي تشرف عليها المنظمات الإقليمية والدولية في هذا المجال، واستطلاع فرص التدريب والتأهيل بمؤسسات القطاع الحكومي والخاص والإشراف على البرامج التربوية الجاري تنفيذها في

مجال ريادة الأعمال بمدارس التعليم العام والخاص واقتراح الآليات الكفيلة بتطويرها. كما قامت الوزارة بالتعاون مع القطاع الخاص تنفيذ بعض البرامج التي تنمي لدى الطلاب مهارات ريادة الأعمال من خلال التطبيق العملي والممارسة مثل برنامج "غايته" مع شركة النفط العمانية، وبرنامج "انطلاقة" مع شركة شل للتنمية، كما شاركت الوزارة في برنامج "إنجاز عمان" وحققت السلطنة المركز الأول على مستوى الوطن العربي في مسابقة الشركة للعام 2009/2008م من خلال إحراز جائزتين كأفضل شركة طلابية في الوطن العربي وأفضل رئيس تنفيذي.

كما قامت الوزارة بعمل ندوة وطنية بعنوان "التعليم لريادة الأعمال والابتكار" سعت الوزارة من خلالها إلى تحقيق العديد من الأهداف منها: تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في أوساط المتعلمين وإبراز دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص العمل، وتبادل الخبرات والتجارب المحلية والدولية والآراء المطروحة حول ريادة الأعمال، وتعزيز دور الإعلام والمجتمع المدني لدعم ثقافة ريادة الأعمال، والتعرف على أفضل الممارسات في إدراج مفاهيم الريادة في المناهج وطرائق التدريس والتدريب في مجال ريادة الأعمال، ومعرفة الوضع الحالي للبيئة التعليمية ومدى جاهزيتها في تحفيز وتنمية ريادة الأعمال (وزارة التربية والتعليم، 2014).

ثانيا: دراسات سابقة:

لقد قامت العديد من الدراسات ببحث ريادة الأعمال والتي قامت الدراسة بالاستفادة منها، وأهمها الآتي:

- **دراسة فاتوك وشندوغا (Fatoki & Chindoga, 2012)** والتي هدفت للتعرف على معوقات ريادة الأعمال لدى طلبة المدارس الثانوية بجنوب افريقيا، وقد توصلت الدراسة إلى الريادة الكامنة لدى الشباب جاءت منخفضة، وان الطلبة بحاجة إلى مزيد من عوامل الدفع والتحفيز؛ مثل المكافآت، والاستقلال الذاتي، والتي تعتبر محركا لريادة الأعمال، وان اهم المعوقات التي تعيق ريادة الأعمال هي المعوقات المالية. كما أجرى اويفل (Ofili, 2014) دراسة هدفت للتعرف على مشكلات تعليم ريادة الأعمال في المدارس الثانوية المهنية، وقد تكونت عينة الدراسة من المعلمين، وتوصلت الدراسة أن معظم المعلمين يعلمون ريادة الأعمال بشكل نظري بدلا من تكوين القيم والمهارات، ويجدون صعوبة في التنفيذ، وقلة روح المبادرة لدى الطلبة، لعدم وجود مواقف جوهرية. واجرى نيكولاس واخرون (Niklas.et al, 2015) دراسة استهدفت اثر التعليم الريادي على الأداء الريادي طويل الأمد لطلبة المدارس الثانوية، وقد شملت عينة الدراسة خريجي برنامج شركة الإنجاز وهو احد برامج الانشطة، وقد توصلت الدراسة أن المشاركة في برنامج شركة الإنجاز، له تأثير إيجابي على احتمال طويل الأمد لبدء شركة، كما أن المشاركة في البرنامج له اثر إيجابي على الدخل.
- **كما قام الحمالي والعربي (2016)** بدراسة والتي هدفت إلى التعرف على واقع ثقافة ريادة الأعمال وآليات تفعيلها بجامعة حائل من وجهة نظر الهيئة التدريسية، والتي تم تطبيقها على عدد 234 فردا، وخلصت إلى ضرورة وضع سياسات واهداف محددة وخطط تنفيذية فيما يخص ريادة الأعمال في الجامعة، بالإضافة إلى حاجة وحدة ريادة الأعمال بالجامعة لمزيد من الجهد والعمل فيما يخص تفعيل أنشطتها والوعي ببرامجها وخططها باستمرار والترويج والاعلان لأنشطتها، بالإضافة إلى حاجة الخطط للميزانيات والبنية المعرفية في ريادة الأعمال.
- **وكذلك دراسة عبد الفتاح (2016)** والتي هدفت للتعرف على مستوى وعي طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بثقافة ريادة الأعمال واتجاهاتهم نحوها وابرز المعوقات من وجهة نظر الطلبة، والتي تم تطبيقها على عدد (510) طالب باستخدام استبانة مكونة من ثلاث ابعاد (الوعي، الاتجاه، المعوقات)، وقد جاءت

النتائج في بعدي الوعي والمعوقات بدرجة مرتفعة وبعد الاتجاه بدرجة متوسطة، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو الكلية.

- **كما قامت العريمية (2016)** بدراسة هدفت للتعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، والتوصل إلى آليات مقترحة لتفعيل هذا الدور، وتكون مجتمع الدراسة من جميع إدارات ومعلمي مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، تم التطبيق على عينة بلغت 157 مديراً ومساعداً و467 معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من 9 محافظات بالسلطنة، وجاءت أبرز النتائج أن واقع ممارسات الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة جاءت بتقدير "قليلة" بمتوسط 2.41، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لهذا الدور على مستوى النوع الاجتماعي جاء لصالح الذكور.
- **كما أظهرت دراسة الدبوسي (2017)** التي هدفت إلى تسليط الضوء على ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة تبوك، وتم التطبيق على عينة مكونة من 531 طالباً بالعام الدراسي 2017/2016، وجاءت أبرز النتائج أن طلبة جامعة تبوك يبحثون عن الأمان الوظيفي في القطاع العام بدلاً من المبادرات الشخصية والتشغيل الذاتي، وأن هناك علاقة قوية بين محيط الطالب وفكرة المشروع المزمع إنجازه، وهناك توجه للمشروعات الفردية وتجنب للشراكة في المشاريع.
- **وقام الرميدي (2018)** بدراسة بحثت تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد تم التطبيق على عينة بلغت 891 فردا، وخلصت الدراسة إلى وجود ضعف واضح في دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة، ووجود معوقات مثل غياب المقررات الدراسية وضعف الخدمات التوعوية وعدم الاهتمام بكشف مواهب الطلبة واوصت بضرورة وضع استراتيجية لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة بالجامعات.
- **كما هدفت دراسة المعمري (2018)** إلى التعرف على اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر نحو ريادة الأعمال وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية (الثقة بالنفس، وتقدير الذات، ودافع الإنجاز)، وتم تطبيق أداة الدراسة على 600 طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال كانت عالية، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الدراسة تعزى لمتغير الجنس ومهنة ولي الامر، في حين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المحافظة التعليمية، وكذلك بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير الدراسة والمتغيرات النفسية.
- **كما قامت الجابرية (2019)** بدراسة بحثت من خلالها دور مدير المدارس في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة من وجهة نظر أخصائي التوجيه المهني، وقد أظهرت النتائج أن دور مديرو المدارس جاء بدرجة تقدير كبيرة، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الدراسة تعزى لمتغيرات النوع والمرحلة التعليمية، واوصت الدراسة بتشجيع مؤسسات المجتمع المحلي لتمويل المشاريع الريادية للطلبة وتخصص ميزانية محددة لنشر ثقافة ريادة الأعمال.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، استفاد الباحثين من المفاهيم والمبادئ الأساسية المرتبطة بالموضوع بالإضافة إلى اثراء الادب النظري، والاستفادة في بناء أدوات الدراسة واختيار المنهجية، وباستعراض تلك الدراسات يتضح أن تلك الدراسات قد اختلفت وتشابهت في عينة الدراسة مع الدراسة الحالية، فمنها من درس

الطلبة الجامعيين كدراسة عبد الفتاح (2016) والدبوسي (2017) ومنهم من اختار طلبة المدارس كالمعمري (2018) وفاتوك وشندوغا (Fatoki & Chindoga, 2012) ونيكولاس واخرون (Niklas.et al, 2015)، ومنهم من اختار أعضاء هيئة تدريس أو موظفين كاويفل (Ofili, 2014) والحمالي والعربي (2016) والعريمية (2016) والرميدي (2018) والجابرية (2019).

بالإضافة إلى أن بعض هذه الدراسات اظهرت أن الوعي مرتفع (عبد الفتاح، 2016؛ المعمري، 2018؛ الجابرية، 2019) وبعضها منخفض أو قليل كدراسة (العريمية، 2016)، كذلك بالنسبة للفروق ذات الدلالة الإحصائية في متغير الدراسة والتي تعزى لمتغيرات أخرى، ومن هنا نستنتج أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في موضوع ثقافة ريادة الأعمال ومع بعضها في كونها تدرس طلبة المدارس، الا أن ما يميزها عن غيرها هو بحث دور الأنشطة المدرسية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة.

3- منهجية الدراسة واجراءاتها:

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب هذا النوع من الدراسات حيث الهدف كشف الظاهرة وجمع الحقائق حولها كما في الواقع، حيث أوضح القاضي (2006) أن المنهج الوصفي هو الذي يهدف إلى وصف الظواهر وجمع الحقائق والملاحظات والمعلومات ووصفها ووصف الظروف الخاصة بها كما في الواقع.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات الصفين العاشر والحادي عشر والمقيدين بمدارس المحافظة في العام الدراسي 2020/2019م والبالغ عددهم (11207) طالبا وطالبة، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة

الصف	الذكور	الإناث	الاجمالي
العاشر	2995	2942	5937
الحادي عشر	2597	2673	5270
الاجمالي	5592	5615	11207

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية من خلال تحديد مدرستان بها الصفين العاشر والحادي عشر من كل ولاية من ولايات محافظة جنوب الباطنة الست، واحدة للذكور وأخرى للإناث ومن ثم التطبيق على شعبة واحدة من كلا الصفين من كل مدرسة يتم اختيارها عشوائياً، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة

الصف	الذكور	الإناث	الاجمالي
العاشر	187	199	386
الحادي عشر	222	240	462
الاجمالي	409	439	848

أداة الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة، تم بناء استبانة من خلال الرجوع إلى الادب النظري والدراسات السابقة، حيث انه لا توجد -حسب علم الباحث- أداة لهذا الغرض في البيئة العمانية، وقد خرجت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من 20 عبارة (10 لمحور الوعي، و10 لمحور الفعالية) جميعها إيجابية، وفق ليكرت خماسي (موافق تماما، موافق إلى حد ما، محايد، معارض إلى حد ما، معارض)، ويعطى التقديرات الاتية بالترتيب (5، 4، 3، 2، 1).

صدق أداة الدراسة

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين بلغ عددهم 8 للتحقق من فقرات الاستبانة من حيث السلامة اللغوية، ومن حيث ارتباط فقرات الاستبانة بكل محور من محاور الدراسة، واضافة وحذف ما يرونه مناسباً، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين (80% إلى 100%) وقد أبدى المحكمين ملاحظاتهم حول الصياغة اللغوية لعبارتين، وقد تم تعديل هذه الملاحظات من قبل الباحثين.

صدق الاتساق الداخلي:

ولحساب هذا النوع من الصدق، تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط في فقرات محور الوعي بين (0.40) و(0.63) وفي محور الفعالية بين (0.47) و(0.72) وهي جميعها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الفا كرونباخ، حيث بلغت للمقياس ككل (0.87)، واما محور الوعي فقد بلغت نسبة الثبات (0.79) وفي محور الفعالية بلغت (0.85)، كما تم حساب معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، وقد بلغ للمقياس ككل نسبة (0.83) قبل التصحيح، و(0.91) بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان-بروان، وفي محور الوعي بلغت (0.70) قبل التصحيح، و(0.82) بعد التصحيح، وفي محور الفعالية بلغت (0.78) قبل التصحيح و(0.87) بعد التصحيح، وهي نسب ثبات جيدة، وتثبت صلاحية أداة الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، تم ادخالها ومعالجتها احصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ويتم استخدام المعالجات التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات لحساب القيم لأفراد عينة الدراسة.
2. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين INDEPENDENT T-TEST لتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتائج السؤال الأول"** ما مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنة؟"

وللإجابة على السؤال الأول فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمفردات المتعلقة بمحور الوعي، والجدول رقم (3) يوضح النتيجة.

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمفردات المتعلقة بمحور الوعي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3.44	0.785	متوسط

ونلاحظ أن مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال قد جاء متوسطا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العريمية (2016) التي أظهرت أن دور جماعات الأنشطة في دعم ثقافة ريادة الأعمال جاءت بدرجة متوسطة، ولعل هذا المستوى يبين حجم الجهود التي بذلتها وزارة التربية والتعليم في توعية طلبتها بثقافة ريادة الأعمال، حيث أن الوزارة- كما تم الإشارة اليه في الإطار النظري- قد تبنت عدة قنوات للتوعية منها حصص التوجيه المهني والمناهج الدراسية مثل مادة المهارات الحياتية وكتاب مسارك المهني بالإضافة إلى برامج الأنشطة المدرسية، وهذه القنوات المتعددة قد ساهمت في رفع مستوى الوعي لدى هؤلاء الطلبة.

- **نتائج السؤال الثاني:"** ما فعالية الأنشطة المدرسية في دعم ثقافة ريادة الأعمال بالصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر عينة الدراسة؟"

وللإجابة على السؤال الثاني فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمفردات المتعلقة بمحور الفعالية، والجدول رقم (4) يوضح النتيجة.

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمفردات المتعلقة بمحور الفعالية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2.31	0.898	منخفض

ونلاحظ أن مستوى فعالية الأنشطة المدرسية في دعم ثقافة ريادة الأعمال قد جاء منخفضا، ولعل أحد الأسباب يعود إلى قلة دعم الإدارة المدرسية لها، كما هو ما إشارة اليه دراسة العريمية (2016) أن دعم الإدارة لأنشطة ريادة الأعمال قليل، وهو بدوره ما انعكس على فعالية الأنشطة المقدمة، وقد يعود ذلك أيضا إلى قلة الأنشطة المقدمة أو اعتمادها على المنهج التقليدي والذي لا يثير انتباه الطالب اليه أو تفاعله معه، بالإضافة إلى حاجة تلك الأنشطة إلى الدعم المادي، وهو ما قد لم يكن ممكنا توفيره في ظل ترشيد الانفاق بسبب الازمات المالية العالمية والتي انعكست على جوانب عديدة منها التربوية والتعليمية.

- **نتائج السؤال الثالث:"** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة في محوري الوعي، والفاعلية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والصف الدراسي، والمشاركة في الأنشطة المدرسية؟"

وللإجابة على السؤال الثالث فقد تم تطبيق اختبار ت لعينتين مستقلتين، والجدول (5) يبين عرض النتائج.

جدول (5) نتائج اختبارت لمعرفة دلالة الفروق في محوري الوعي والفعالية تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي والصف الدراسي والمشاركة في الأنشطة المدرسية

المتغير التابع	المتغير المستقل	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الوعي	النوع الاجتماعي	ذكر	3.25	0.83	6.88-	799	0.000
		انثى	3.62	0.69			
	الصف الدراسي	العاشر	3.39	0.79	1.64-	846	0.101
		الحادي عشر	3.48	0.77			
	المشاركة بالأنشطة	مشارك	3.66	0.60	6.79	775	0.000
		غير مشارك	3.32	0.84			
الفعالية	النوع الاجتماعي	ذكر	2.40	0.87	2.82	846	0.005
		انثى	2.23	0.91			
	الصف الدراسي	العاشر	2.31	0.89	0.097	846	0.923
		الحادي عشر	2.31	0.90			
	المشاركة بالأنشطة	مشارك	2.56	0.89	6.02	846	0.000
		غير مشارك	2.18	0.87			

نلاحظ من الجدول (5) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الوعي تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي لصالح الإناث ومتغير المشاركة بالأنشطة لصالح المشاركين، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الفعالية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي لصالح الذكور ومتغير المشاركة بالأنشطة لصالح المشاركين، في حين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيري الوعي والفعالية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الجابرية (2019) ودراسة المعمري (2018) والتي وجدت انه لا توجد فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وقد يكون الوعي قد جاء لصالح الإناث نظرا لطبيعتهن في تذكر المعلومات والتحصيل الدراسي بدرجة اكبر بشكل عام لديهن من الذكور، في حين أن الوضع اختلف في متغير الفعالية والذي جاء لصالح الذكور، حيث أن طبيعة أنشطة ريادة الأعمال التجارية والتي يغلب عليها طابع الذكور قد تجعل تفاعل الطلبة الذكور يكون معها اكبر من الطالبات الإناث، في حين أن الفروق في متغيري الوعي والفعالية والتي تعزى لمتغير المشاركة بالأنشطة المدرسية والتي جاءت لصالح المشاركين هي نتيجة منطقية، حيث أن الطالب المشارك بالأنشطة والذي يكون على تماس مباشر معها يكون وعيه وتفاعله معها افضل من الطالب غير المشارك والذي قد يكون بعيدا عن أنشطتها وفعالياتها.

واما عن انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيري الوعي والفعالية تعزى لمتغير الصف الدراسي، فهذه النتيجة تتفق مع دراسة الجابرية (2019) والتي وجدت انه لا توجد فروق تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، ولعل السبب هو قد يكون نتيجة تقارب خصائص طلبة الصفين الدراسيين، فضلا عن أن جميع مدارس عينة الدراسة كانت تحتوي على الصفين معا بنفس المدرسة، وهو يعني تلقيهم لنفس القدر تقريبا من برامج الأنشطة والفعاليات الموجه لطلبة المدرسة.

- **نتائج السؤال الرابع:** " ما المقترحات لتحسين فاعلية الأنشطة المدرسية في دعم ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر عينة الدراسة؟"

وللإجابة على السؤال الرابع فقد تم سؤال عينة الدراسة حول مقترحاتهم لتحسين فاعلية الأنشطة المدرسية في دعم ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظرهم، وقد أفادوا بالآتي:

1. ضرورة وجود مختصين بريادة الأعمال بالمدارس.
2. عمل ورش لتنمية مهارات أخصائيي الأنشطة في مجال ريادة الأعمال.
3. تنفيذ بعض المشاريع الطلابية ودعمها وانجاحها لغرس حب العمل وريادة الأعمال لدى الطلبة.
4. طرح مسابقات طلابية تساهم في دعم ثقافة ريادة الأعمال على مستوى المحافظة.

استنتاج عام:

بذلت وزارة التربية والتعليم جهدا في توعية طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بأهمية ريادة الأعمال من خلال الشراكات مع القطاع الخاص ومن خلال برامج الأنشطة المدرسية المتنوعة، ومن وجهة نظر الباحث انه نظرا لحداثة تضمين ريادة الأعمال في برامج الأنشطة المدرسية، فمن الطبيعي ظهور مستوى الوعي بالمتوسط وان تكون فعالية الأنشطة المنفذة بمستوى منخفض، حيث أن القائمين على تنفيذ هذه البرامج يحتاجون إلى دورات تدريبية وورش عمل لتنمية قدراتهم في التخطيط والتنفيذ لمثل هذه البرامج، وهو ما أكدته مقترحات الطلبة في تحسين فاعلية الأنشطة المدرسية في دعم ثقافة ريادة الأعمال، وكذلك دراسة اويفل (Ofili, 2014) من أن المعلمين يواجهون صعوبة في التنفيذ والتخطيط لبرامج ريادة الأعمال.

ومن جهة أخرى فان الطلبة ونظرا لكثافة المنهج الدراسي في هذين الصفين وكثرة المتطلبات الدراسية يواجهون صعوبة في إيجاد روح المبادرة والدافعية نحو الانخراط في برامج ريادة الأعمال وهم كما أشار فاتوك وشندوغا (Fatoki & Chindoga, 2012) بحاجة إلى عوامل تحفيز مثل المكافآت والدعم المالي حتى يواصلوا مشاركتهم في تلك الأنشطة، وهو ما يؤكده أيضا أن طلبة الصفين يشاركون وبفعالية في البرامج التي يقدمها القطاع الخاص نظرا للدعم المقدم من خلالها والذي تفتقده البرامج التي تقدم عبر الأنشطة المدرسية، وتتفق هذه النتيجة مع نيكولاس واخرون (Niklas.et al, 2015) في انه يوجد تأثير إيجابي للمشاركة في الفعاليات التي يقدمها القطاع الخاص في دعم ريادة الأعمال.

كما أن اختلاف الذكور والإناث في الوعي والفعالية قد جاء بسبب الطبيعة السيكولوجية للنوعين، فالذكور بطبيعتهم يميلوا إلى المشاركة في الأنشطة التجارية والتي تقدمها برامج ريادة الأعمال، والإناث لا يقبلن على هذا النوع من الأنشطة والتي تتطلب الخروج من المدرسة والتعامل مع مؤسسات القطاع الخاص، في حين أن الوعي اكبر لدى الإناث نظرا للاهتمام بالمعلومات التي تقدم لهن عبر برامج التوجيه المهني وغيرها والمتعلقة بريادة الأعمال، كما أن المشاركة في الأنشطة المدرسية تتيح بطبيعة الحال معرفة اكبر بريادة الأعمال وتماس مباشر مع الأنشطة المنفذة وبالتالي الانخراط بها والمشاركة بها بفعالية.

ان مقترحات عينة الدراسة تعبر وبوضوح عن الرغبة في التعرف أكثر على ريادة الأعمال والمشاركة في برامج الأنشطة المدرسية التي تدعم ثقافة ريادة الأعمال، كما تعبر أيضا عن التحديات التي تواجه الطلبة في الانخراط في تلك البرامج والمتمثلة في الحاجة إلى تنمية مهارات القائمين على تلك البرامج وتقديم الدعم المالي لها وهو ما أكدته اغلب الدراسات السابقة في هذا المجال، وتؤكده هذه الدراسة ايضا.

التوصيات والمقترحات.

1. تعزيز دور الأنشطة المدرسية في دعم ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة في هذه المراحل العمرية عبر مختلف برامج الأنشطة المدرسية.
2. تشجيع الطلبة على ممارسة المشغولات اليدوية عبر الأنشطة المختلفة وتشجيعهم على الاستثمار فيها.
3. عمل معارض تدعم أعمال الطلبة وتساعدهم على ممارسة التجارة في أعمالهم المنتجة من خلال الأنشطة المدرسية.
4. تشجيع الطلبة والطالبات على انشاء شركات طلابية تعمل على الإنتاج والتسويق وتساهم في تعزيز روح العمل الريادي.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو سيف، محمود. (2016). استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة. مجلة التربية. جامعة الازهر، 167، 11-76.
- أبو قرن، سعيد؛ والهابيل، وسيم. (2015). واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الجابرية، ميثة. (2019). دور مديري المدارس في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة بسلطنة عمان من وجهة نظر اخصائيي التوجيه المهني. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صحار. سلطنة عمان.
- الحبسية، نجاح. (2017). فاعلية وحدة دراسية مقترحة في تنمية معارف ومهارات واتجاهات طالبات الصف الحادي عشر نحو ريادة الأعمال في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- الحمالي، راشد؛ والعربي، هشام. (2016). واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 76، 387-442.
- الدبوسي، سامي. (2017). رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 1، 8، 20-41.
- الرميدي، بسام. (2018). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب. مجلة اقتصاديات المال والأعمال، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 6، 372-394.
- الشميمري، احمد؛ والمبيريك، وفاء. (2011). ريادة الأعمال. الرياض: مكتبة الشقري.
- الشهومي، ياسر. (2020). واقع التعليم الريادي وتكنولوجيا المستقبل في التعليم المدرسي بسلطنة عمان. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 8(1)، 129-141.
- عبد الفتاح، محمد. (2016). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها. مجلة البحث العلمي في التربية، 17، 623-654.
- العريمية، خولة. (2016). تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- القاضي، يوسف. (2006). مناهج البحث وكتابتها. دار الجليل للنشر، بيروت.

- مبارك، مجدي. (2011). التربية الريادية والتعليم الريادي. عالم الكتب الحديث.
- مبارك، مجدي. (2014). التربية الريادية والتعليم الريادي. رسالة المعلم: وزارة التربية والتعليم، 51، 30-33.
- المعمري، راشد. (2018). الاتجاهات نحو ريادة الأعمال وعلاقتها بالمتغيرات النفسية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. دكتوراه غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ماليزيا.
- معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) (2007). نحو سياسات لتعزيز الريادة بين الشباب في الضفة الغربية وقطاع غزة. رام الله، فلسطين.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2014). اعداد الشباب العربي لسوق العمل، استراتيجية لإدارة ريادة الأعمال ومهارات القرن 21 في قطاع التعليم العربي. تونس، الجمهورية التونسية.
- نافع، سعيد. (2018). نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة المجمعة معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، 12، 5-51.
- نصر، محمد؛ والعمري، غسان. (2011). قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية. 27، 4.
- وزارة التربية والتعليم. (2014). الندوة الوطنية "التعليم لريادة الأعمال والابتكار". https://home.moe.gov.om/pages/176/show/675
- وزارة التربية والتعليم. (2019). توصيف الأنشطة المدرسية لمدارس السلطنة. مسقط: وزارة التربية والتعليم.
- اليماني، عبير. (2016). دور الإدارة المدرسية في تعليم ريادة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Daft, Richard. (2010). New area of management, 9th edition, South Western, Cengage, Australia.
- Fatoki, O., & Chindoga, L. (2012). Triggers and barriers to latent Entrepreneurship in High Schools in South Africa. Journal of Social Sciences. https://doi.org/10.1080/09718923.2012.11893040
- Ofili, O. U. (2014). Challenges Facing Entrepreneurship in Nigeria. International Journal of Business and Management. https://doi.org/10.5539/ijbm.v9n12p258